

الشهيد شريف صالح

الكاتب :

التاريخ : 10 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 4303



شريف صالح لكل امرئ من اسمه نصيب شريف صالح كان له النصيب الأكبر من اسمه وكنيته

قد تحلى بالشرف والنزاهة و شهد له بالصلاح والإصلاح

أبى وبشدة أن يبقى حبيس الدنيا لا يجد الجنة ولا ريحها فسعى لها بكل عزمه ولم يرضى بأقل منها ,,خرج في المظاهرة الأولى في مدينته (التل) وشارك في عدة مظاهرات ونشاطات إلى أن تطاولت عليه أيدي العصابة الأسيدي واعتقلته بتهمة أنه (سلفي) وبقي هناك مدة طويلة لكن ذلك لم يردعه عن هدفه الغالي عن حلمه الثمين (الحرية) أو (الشهادة)

وبعد فترة خرج من معتقله وكعادته لم يتوانى لحظة عن خدمة الثورة والثوار كان يجهز علب العصير الغازية وقطع القماش والخل لعلاج من أصيبوا من الغازات المسيلة للدموع وكان رحمه الله يخبأ أصدقائه المطلوبين عنده في البيت بالرغم من أنه هو الآخر كان وضعه غير آمن فهو حديث عهد بسجن ولكن هو لم يعد يخاف منهم لم يعد يهمله إلا أهله ووطنه ولا يبالي بنفسه وبروحه ان أفناها من أجلهم ..

وفي يوم 25/1/2012 اقتحمت مليشيات الأسد قرية رنكوس بدباباتها المدججة بالسلح تضع صوب عينيها القتل وليس إلا القتل

فأبت عليه نخوته و شرفه إلا أن يدافع عن أهله هناك ، خرج مجاهداً في سبيل الله مودعاً والدته والتي لم تنجب غيره وزوجته وطفليه الاتنين ، جلس مع المجاهدين المحاصرين هناك ورغم البرد والتلج إلا أنه قاتل قتالا شرساً فأصيب رحمه الله عن

طريق الخطأ إذ انفجر بيده صاروخ أدى إلى بتر قدمه وتمزق يده وانطفاء إحدى عينيه

فأخرجه الجيش الحر إلى الأردن لتلقي العلاج اللازم فجلس هناك يتعالج من إصابته وأيضاً يناضل من حسابه على الفيس بوك ،،

لكن شريف ليس كأبي أحد ، هو لديه طموح يريد الوصول إليه رغم الصعاب شريف بين جنبيه نفس أبيّة تآبى الدنيّة عاد إلى ساحات الجهاد بقدم واحدة فقدمه تلك سبقتة إلى الجنة (بإذن الله) وبعين واحدة سأله أحد أصدقائه : ( شو بدك تنزل تساوي !! ) فقال والهمة تسبق كلماته : ( عندنا ذنوب لا يغفرها إلا الشهادة )

ونزل رحمه الله يجاهد غير آبه بالقدم الواحدة التي أصبح يملكها ولا بالقتلة الذين ينتظرونه هناك فقط هو سأل الله الشهادة في سبيله مدافعاً عن الحق بصدق، فأصدقته الله الوعد واختاره شهيداً في أعظم أشهر السنة (رمضان) استشهد رحمه الله في يوم 28 رمضان جراء طلق نارٍ من شبيحة النظام  
رحمك الله يا بطل وأسكنك الجنة.

قصص شهداء الثورة السورية

المصادر: